[263] - 69 - ومن كلام له عليه السلام قاله لمولاه نوف البكالي وقد بين وشرح له صفة الزهاد كي يقتدي بهم وكشف له عن مذموم الصفاة والمكاسب المكروهة كي ينزجر عنها ويتجنبها. قال القضاعي: أخبرني أبو عبد ا محمد بن منصور التستري فيما أجازه لي، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن سعيد بن حمدان، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن الفضل النحوي، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبان، قال: حدثنا سهل بن شعيب النهمي (1) عن عبد الاعلى: عن نوف البكالي قال: رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام ليلة النصف من شعبان، فأكثر الخروج والنظر إلى السماء، فقال: أنا ئم أنت يا نوف ؟ قلت: بل رامق أرماق أمير المؤمنين بعيني (2) فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، والراغبين في

_____

(1) ومثله في ترجمة نوف من تاريخ دمشق: ج. 6 ص 6، وفي ترجمة جعفر بن مبشر من تاريخ بغداد: ج 7 ص 162: السهمي. (2) يقال: (رمق زيد عمرا - من باب نصر - رمقا): لحظه لحظا خفيفا. أطال إليه النظر. ورامقه مرامقة: تتبعه بنظره وراقبه.

_____